

## ليلة القدر | الدرس 12 | #عرض\_الملك | د. أحمد جلال

أحمد جلال

رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. على 00:00:00

قدر ما يملأ قلب الانسان من الحزن على فوات هذا الشهر الكريم على قدر ما يمتلى ايضا القلب بالفرحة - 00:00:30  
على ان الله سبحانه وتعالى قد بلغنا هذه الايام. ما زلت اكرر عليكم سبحانه الله حينما ايام كم كنا بنقول لم يتبقى على 00:00:30

رمضان الا مئة يوم. وبدأ الشباب يسجلوا مجموعة من الحلقات - 00:00:50  
تحت عنوان رمضان قرب يالا نقرب. وكانت البرامج البرنامج ده اللي عملوا مجموعة كبيرة من الدعاة هنا في المنصورة كان قرابة 00:01:10

ستين حلقة استعدادا لرمضان. وفي لحظات المية يوم خلصوا. وتم عرض الستين حلقة. وفي - 00:01:50  
لحظات دخل شعبان. في لحظات دخل رمضان. وقلت لكم خلاص مع اول ليلة من رمضان انفرت العقد سبحانه الله مر من رمضان 00:01:10

عشرين ليلة عشرين ليلة من رمضان وهذه الليلة الاولى من ليالي العشر وان شئت فقل هذه الليلة - 00:01:30  
الى الاولى من ليالي التسع. تسع رمضان السنة دي تسعه وعشرين يوم. نستنى تسع ليالي. الليلة دي الاولانية عدت للسنة تمن ليالي. 00:01:50  
ولحظات ونقولها خلاص يا جماعة خلاص احنا نستعد وليلة القدر. ان شاء الله بكرة سبعة وعشرين. ولحظات ونقول للناس ان شاء 00:01:30

الله بكرة بكرة العيد كل سنة وانتم طيبين. وهذه هي الحياة - 00:01:30

اسأل الله سبحانه وتعالى كما اعاننا على تعمير هذه الاوقات بطاعته. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعمر حياتنا كلها بطاعته واسأله سبحانه 00:01:50  
وتعالى الا يقضينا الا على طاعته وهو سبحانه وتعالى راض عنا - 00:01:50

العاشر الاواخر من رمضان. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتت هذه العشر انا درس النهاردة عبارة عن معاني سريعة خذوها 00:02:10  
واعملوا بها. واسأله ان يعيننا عليها. المعنى الاول اعظم نعمة ان ربنا - 00:02:10

سبحانه وتعالى يحييك لادراك هذه الايام دي. هذه والله نعمة ما بعدها نعمة. نعمة فعلا عظيمة ان ربنا عز وجل يصطفيك كده من بين 00:02:30  
ملايين البشر ان انت تدرك هذه الليالي. فهذه نعمة من الله سبحانه وتعالى ما بعدها نعمة - 00:02:30

تستوجب منا ان احنا نشكر ربنا سبحانه وتعالى على هذه النعمة. ولابد ان احنا نعرف جميعا ان شكر ربنا سبحانه وتعالى على هذه 00:02:50  
نعمه لا يكون وحسب بان انا اقول ايه ؟ الحمد لله ان احنا ادركنا هذه الليالي. لا والله. بل شكر النعمة ان يظهر اثر هذه - 00:02:50

علينا. يظهر اثر هذه النعمة علينا في الذكر في القرآن في الصلاة. في القيام في طاعة الله سبحانه وتعالى. هو ده شكر النعمة ربنا 00:03:10  
سبحانه وتعالى علمنا في القرآن ان شكر النعمة انما يكون من جنسها. ربنا سبحانه وتعالى لما قال للنبي الم يجده يتيمما - 00:03:10  
الم يجده يتيمما فدي نعمة. فاوى ووشرك ضالا فهدي ووشرك عائلا فاغنى ربنا بيقول للنبي دي نعم انا اديتها لك. طب يا محمد صلى 00:03:30  
الله عليه وسلم كيف تشكر ربك على هذه النعم؟ ازاي نشكر ربنا بقى على النعم دي - 00:03:30

ربنا عز وجل قال للنبي ازاي يشكره على هذه النعم؟ فقال له الم يجده يتيمما فاوى فشكرها؟ فاما اليتيم فلا تقهـر ووشرك عائلا 00:03:50  
فاغنى؟ قال له واما السائل فلا تنهر. انت كنت فقير فاغنيتك يا - 00:03:50

فتكون النتيجة المباشرة ان اي فقير او سائل يسألك اغنى يا محمد. نفس الكلام اذا كان ربنا عز وجل من علينا شهود هذه الايام 00:04:10  
العشرة اللي هي ايام الطاعة والعبادة. فاظن ان شكرها ان تظهر اثر الطاعة ويظهر اثر العبادة. علينا - 00:04:10

جميعا فالله عز وجل اذا رأنا او اطلع علينا في لحظة من اللحظات فلا يرانا الا على خير فارفع معي اول شعار من الشعارات ار الله عز 00:04:30  
وجل منك خيرا. ار الله عز وجل منك في هذه الايام خيرا. واياك اياك انك تكون من - 00:04:30

الى المخالفين الذين يختلفون عن طاعة الله في هذه الايام. ول يكن الشعار الثاني اللي احنا لازم نرفعه كلنا. ايظن واصحاب محمد ان يستأثروا به دوننا. والله لنزاحمنهم عليه ازدحاما. لازم نرفع الشعارات دي - 00:04:52

علشان كده انا اكدى مع الشباب النهاردة ان لازم الشعارات دي تتحط في كل مكان في المسجد. حضرتك وراء خالص لو بصيت فوقك هتلاقي فوقك مكتوب اروا الله من انفسكم خيرا - 00:05:12  
والمجموعة اللي هنا لو بصيت على العمود اللي هنا هتلاقي مكتوب ايه ؟ ايظن اصحاب محمد الشعار. الشعارات دي لازم تكون موجودة قدامنا. احنا لا ينبغي علينا ان احنا في لعنة احنا نلعب على تسع ايام او نلعب على سبع ليالي. لا لا لا. بل لازم ترفع شعار انا - 00:05:29

كل ليلة لعلها تكون الليلة المنجية. الشعار اللي عندكم خالص في الآخر خالص على اخر عمود خالص. لو بصيت فوقك هتلاقي مكتوب الليلة هي الليلة المنجية. احنا عايزين يكون تفكيرنا في هذه الليالي بهذه الصورة. لعل الليلة دي هي ليلة النجاة. علشان كده انا - 00:05:49

كلكم النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ان الليلة القدر في العشر الاواخر وقال لنا التمسوها لآخر ليلة من رمضان وآخر ليلة دي هي ليلة تلاتين. التمسوها لآخر ثلاث من رمضان - 00:06:09  
ودي ليلة تمانية وعشرين. التمسوها لآخر خمس من رمضان. ودي ليلة ستة وعشرين. التمسوها لآخر سبع من رمضان. ودي ليلة اربعة عشرين وده معناه ان النبي بيأكذ لنا ان ممكن ليلة القدر تيجي في ليلة وترية وممكن ليلة القدر تيجي في ليلة زوجية علشان كده في المسجد - 00:06:29

كلنا ان شاء الله ان شاء الله كلنا رافعين شعار لعل هذه الليلة هي الليلة المنجية. لعل آآ مش عايزين النهاردة نكون بات سبعة وعشرين. احنا ان شاء الله من اول ليلة لآخر ليلة ان شاء الله احنا شغالين كأنها سبعة وعشرين. النبي صلى الله عليه وسلم الليلة - 00:06:49

قال ان ليلة القدر اسجد صبيحتها في ماء وطين. النبي صلى الله عليه وسلم نزلت المطر او نزل المطر ليلة واحد وعشرين يوم واحد وعشرين الصبح ده معناها ان ليلة القدر كانت في السنة دي كانت ليلة واحد وعشرين. وفي سنة تانية النبي قال ان ليلة القدر جت ثلاثة وعشرين. وفي حديث عند - 00:07:09

ابي داود باسناد صحيح قال ليلة القدر ليلة سبع وعشرين. ليلة القدر مش سابقة. ليلة القدر متتنقلة. ولذا اردنا ان احنا نرفع معكم كلكم شعار ان الليلة دي هي الليلة المنجية. لعلها تكون الليلة المنجية. المجموعة اللي قدامي هنا ارفعوا الشعار اللي فوق. بصوا على الشعار اللي فوقك على اخر عمود - 00:07:29

آخر عمود هناك في ضهرك لعل الليلة هي المنجية. لعل الليلة دي ان احنا ان شاء الله لعلنا ننجو بهذه الليلة. اذا انا مش عايز النهاردة العب على وتر احنا هنيجي كلنا ليلة سبعة وعشرين. لا لا لا. ده دول الناس اللي هم يعني ايه عايزين يخطفواها كده خطف. لا لا اللي عنده ربنا ما بييجيش كده - 00:07:49

عند ربنا بييجي اللي هيجتهد اجتهاد بالغ من اول ليلة لآخر ليلة. من اول ليلة لآخر ليلة. اما المسألة الثالثة اللي لازم اؤكد عليها احنا عايزين نعيش هذه الليالي بقلوبنا اكتر من باي من اي شيء اخر. انا فعلا محتاج ان انا - 00:08:09  
قلبي بيقى عايش ان الليلة دي هي ليلة القدر بدأ من الليلة دي ان شاء الله. عايز ابقى عايش المعنى ده بقلبي. فمش عايز النهاردة وانا بقرأ قرآن اعلى صوتي فاؤزي اللي جنبي - 00:08:29

ولا عايز النهاردة ان انا يعني مشغول بحاجة تانية. لذا ان شاء الله كل يوم الشعارات هتتغير علشان كده مش عايز حد يبقى جاي المسجد وهو دماغه مشغولة بالمحل. هنرفع لكم بكرة ان شاء الله تبارك وتعالى شعارات. ضع الدنيا مع حذاءك على باب المسجد - 00:08:42

ما تخليش حاجة تشغلك عن ربنا في هذه الايام. فرغ نفسك وفرغ قلبك تماما لله سبحانه وتعالى في هذه الايام. النبي صلى الله عليه

عليه وسلم يبجي الصحابة ويقولوا له يا رسول الله احنا شفنا ليلة القدر في المنام و الثاني و الثالث و الرابع و الخامس لدرجة ان جمع كبير من الصحابة بيقولوا للنبي احنا - 00:09:03

تشوفنا ليلة القدر في الليلة الفلانية. فالنبي يقول لهم ارى رؤياكم قد تواطأت فالتمسوها في اخر سبع من رمضان. ارى رؤياكم قد المعنى ان الصحابة في الوقت ده عايشين مع ليلة القدر بقلوبهم. عايشين مع ليلة ازا كانوا عايشين مع ليلة القدر بقلوبهم وهم نائمين - 00:09:23

فما بالكم وهم صاحبين كانوا عايشين ازاي ؟ فما بالكم وهم عايشين كانوا صاحبين ازاي ؟ تخيل الشاب النهاردة اللي عنده امتحان بكلة وامتحان صعب وفي مادة صعبة قاعد طول الليل يذاكر واسبوع بيذاكر بيحضر للامتحان ده وهو نايم كل ما ينام يشوف نفسه في لجنة الامتحان. ليه ؟ اصله عايش - 00:09:43

قلبه حاله وبوجданه وبمشاعره مع الامتحان ده. كل ما ارجوه من الله عز وجل ثم منكم ان احنا نشغل بقلبنا وبمشاعرنا وجданا سيبوا المشاكل بتاعتنا. كل واحد منا عنده مشكلة. سبها دلوقتي ورا ضهرك. تفرغ دلوقتي لطاعتكم وعبادتك. تفرغ دلوقتي لطاعتكم - 00:10:03

دنتك كلها سبها اعزكم الله مع الحزاء برة المسجد. او في الجزامة احنا دلوقتي محتاجين قلوبنا واحوالنا ووجداننا ومشاعرنا كلها راحة النهاردة على الاجتهد في هذه الليالي باذن الله تبارك وتعالى. الامر الرابع لازم نفهم كوييس جدا. ان ليلة القدر ما سميت ليلة القدر الا لمعنى من - 00:10:23

ثلاثة سميت ليلة القدر لانها شأنها عند الله عز وجل عظيم. لأن شأنها عند الله عظيم. يقال رجل ذو قدر اي ذو مكانة. فما ينفعش هذه الليلة تتعدي علينا. فاحنا محتاجين ان الليلة اللي ربنا عز وجل جعل فيها جعل لها قدر عظيم - 00:10:50

وقال انها ليلة مباركة. وقال انها ليلة مباركة انا انزلناه في ليلة مباركة. لابد ان احنا نقدر هذه الليلة حق قدرها سميت ليلة القدر بليلة القدر لأن الله عز وجل انما يقدر فيها مقادير العباد على مدار السنة. علشان كده بقول لكم - 00:11:15

لو في اخت من اخواتنا تأخرت شوية في الزواج الليلة دي ربنا عز وجل بيقدر فيها المقادير. فلا اعجمي عن الدعاء. ولو عندنا حد مريض بيصللي معنا وتعبان هذه الليلة يقدر الله عز وجل فيها المقادير - 00:11:34

فلا تعجز عن الدعاء. ولو فيه مننا حد مهموم بسبب دين عليه هذه الليلة تقدر فيها المقادير فلا اعجمي عن الدعاء. ولو فيه من بیننا حد عاصي وبعيد عن ربنا ونفسه نفسه يقرب من ربنا اكتر واكتر. فهذه الليلة تقدر فيها - 00:11:54

اجتهدوا في الدعاء. ولو في ام عندها ابنها تاعبها ومبهدلها ونفسها تشفوف الولد كوييس لا تعجزوا عن الدعاء. لا تعجزوا عن الدعاء. الدعاء في هذه الايام له قدر. لأن هذه الليلة لها عند الله - 00:12:14

عز وجل وتبارك وتعالى قدر. اما المعنى الثالث من ليه اتسمت هذه الليلة ليلة القدر؟ لأن كل انسان هيعبد ربها ربنا عز وجل فيها بعمل صالح له عند الله عز وجل اضعاف مضاعفة. قال الله عز وجل ليلة القدر خير من - 00:12:34

الف شهر يعني لو حسبناها بالشهور يبقى الف. امال لو حسبناها بالايات يبقى كم؟ يبقى تلاتين الف يعني اللي ان شاء الله باذن الله هيتصدق في كل ليلة من هذه الليالي بجنيه. بتتساوي عند ربنا كم؟ تلاتين الف. اللي هيقرأ - 00:12:54

اية من كتاب الله عز وجل في هذه الليالي بتتساوي عند ربنا كم تلاتين الف اللي هيترکع رکعة لله تساوي عند ربنا تلاتين الف رکعة. اللي هيسبح ربنا تسبیحة معناها تلاتين الف - 00:13:14

في تسبیحة اللي هيستغفر ربنا معناها تلاتين الف استغفار. اللي هيتوب الى ربنا تلاتين الف. كل عمل صالح هتعمله في تلاتين الف علشان كده بقول لك اللي هيعبد ربنا في الليلة في هذه الليلة ويجتهد فيها غاية الاجتهد هو ان شاء الله اللي هيوصل. المعنى الخامس - 00:13:30

المعنى ده هو ازا كانت فعلا ليلة القدر متنقلة فان الله سبحانه وتعالى انما يوفق اقواما لادراها. قلت لكم الصحابة كانوا عايشين بوجданهم فشافوه في المنام. طب واحنا صاحبين؟ بصوا - 00:13:52

اللي هيشتغل كويس وهيعمل كويس. وهيجد ويجهد في هذه الايام. في طاعة الله عز وجل الذي سيقذف في قلبك ان هذه الليلة هي ليلة القدر هو ربك. ولذا قالت عائشة رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ماذَا - 00:14:12

اصنع اذا اذا وفقت وفقت لليلة القدر. يعني انا النهاردة لو حسيت ان الليلة دي ليلة القدر وقذف الله في ان لا دي ليلة القدر. اعمل ايه؟ قال يا عائشة قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنِي. فاعف عنِي فاعف - 00:14:32

عني عشان كده بنقول ان شاء الله احبابي عايزين نشد حيلنا في الايام دي طاعة وعبادة قربات اكتر واكتر حاول انا لو معِي عشرة جنيهه هتصدق بها ما تتصدقش بها مرة واحدة خلي لك في كل ليلة جنيهه كل واحد مننا على قد استطاعته. لو النهاردة باذن الله الناس اللي هنصلِي التراويح باذن الله - 00:14:52

احنا هنأجل ان شاء الله الوتر لصلوة التهجد ان شاء الله عشان اللي عايز بقى يكمل يكمل المسجد مفتوح ان شاء الله لحد الشروق باذن الله عز وجل عشان الكل - 00:15:12

شغال في طاعة الله عز وجل والقرب من الله سبحانه وتعالى. عايز اختم معلش لله سبحانه وتعالى. معلش معلش مما لا شك فيه ان مواسم الطاعة فيها مشاحنات ببقي فيها شد وجذب. ارجو ارجو بالله عليكم. حجز الاماكن بلاش. حجز الاماكن بلاش - 00:15:22

انا باكِد تاني اهو عشان بس احنا عايزين نفوز صافية. حجز الاماكن بيعمل مشاكل مع الناس. ارجوك اقعد في مكانك ما تتحرکش ما جتشي ما ينفعش تقول لصاحبك احجز لي بالسوالك او احجز لي بمقتاح او احجز لي بمش عارف ايه. بلاش حجز اماكن. واللي عايز يجهد ان شاء الله على فكرة - 00:15:42

ربنا هيدي الاجر اللي يجي بدرى. ايه قيمة ان انت تقول انا عايز ادرك الصف الاول وانت جاي اصلاً متأخر وفي ناس جاية قبلك. الاجر كتب اللي كان جاي قبلك. ده اللي - 00:16:02

جاي ميكرا للصلوة. عايزين ان شاء الله باذن الله موضوع حجز الاماكن ارجو بلاش. الامر الثاني في الفترة ما بين التراويح والتهجد تقريباً هيبيقى فيه ساعتين نرجو ان شاء الله دي كلها حاجات بنشوفها كل سنة. وارجو ان شاء الله احنا كلنا نتعاون فيها ان شاء الله مع بعض. عشان ان شاء الله نخرج باحسن ايام تمر - 00:16:12

علينا باذن الله تبارك وتعالى. ارجو ان شاء الله النبي نهانا ان يرفع بعضاً بصوته القرآن على قراءة بعض. انا ما ينفعش وانا بقرأ القرآن اعلي صوتي عشان ما اشوشش على اللي جنبي. فما بالكم بقى اللي جه اصل لا هو عايز يصلِي ولا عايز يقرأ ولا عايز اي حاجة. وماسک التليفون فاتح الفيس وعمال يشغل الناس. ده ينفع؟ هل - 00:16:32

ده يصح؟ لا. ازا كنت مش عايز تصلي فدع غيرك يصلِي. مش عايز تقوم تترکع رکعتين لله. سب غيرك يصلِي. الكلمات اللي بينا وبين بعض وده يهزِر وده يضحك. ارجو ان المسجد يظل محافظ على سكينته. محافظ على هدوءه عشان نوصل ان شاء الله لعلى درجة من درجات الطاعات - 00:16:52

بدأت باذن الله تبارك وتعالى. الايام دي هي ايام منافسة. احنا عايزين بینا وبين بعض نتنافس اصلاً على الطاعة. نتنافس على العبادة. نتنافس اكتر واكتر على القرب من الله سبحانه وتعالى - 00:17:12

عايزين احنا بینا وبين بعض نقرب ناخد بایدين بعض مش تكون بنزل بعض لتحت. متفقين؟ متفقين؟ متفقين؟ مش هيحترم نفسه نعلقه من - 00:17:22

ورا. الشباب الصغير متفقين يا اما انا عندي فلكرة للعيال الصغيرة اللي مش هيحترم نفسه نعلقه من - 00:17:22

رجلِي. طيب حاضر. ارجو برضو ان شاء الله نطلع قدام شوية سنة عشان بس المكان يتسع للناس ان شاء الله. باذن الله احنا ماشيين بس في موافقة باذن الله نفتح المسجد ورا ان شاء الله في الملعب. بحيس ان شاء الله الزحام ده يتفك ان شاء الله بكرة او بعده ان شاء الله نبدأ نفتح ورا ان شاء الله باذن الله تعالى ان شاء الله - 00:17:42